المعالجة الإعلامية لظاهرة تعاطي المنشطات لدى الرياضيين المحترفين- دراسة تحليلية للموقع الإلكتروني - الشروق أونلاين

Media treatment of the phenomenon of doping in professional athletes- Analytical study of the website - Echorouk Online

خالد مهدي *
طالب دكتوراه، مخبر علوم النشاطات البدنية
جامعة الجزائر3 إبراهيم سلطان شيبوط
Khalid MAHDI
PhD student, University of Algiers 3 Ibrahim Sultan Cheibout
mahdi.khalid@univ-alger3.dz

رقية صونية بن عكي
أستاذ، جامعة الجزائر3 إبراهيم سلطان شيبوط
Rokia Sonia BENAKI
Professor, University of Algiers 3 Ibrahim Sultan Cheibout
benaki.rokia@univ-alger3.dz

تاريخ الاستلام: 2025/01/22 تاريخ القبول2025/04/17 تاريخ النشر: 2025/05/25

الملخص: تناولت الدراسة قضية تعاطي المنشطات لدى الرياضيين المحترفين من خلال تحليل معالجة موقع الشروق أونلاين، باعتباره من أبرز المنصات الإعلامية الجزائرية. هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة القضايا التي ركزت عليها الصحيفة، الأطراف المعنية بمواجهة هذه الظاهرة، وأهم أساليب وطرق مكافحتها، وأبرز المصادر التي اعتمدت عليها. أظهرت النتائج أن الشروق أونلاين ركزت في تغطيتها على الجوانب القانونية والتنظيمية، مثل العقوبات المفروضة من قبل الهيئات الرياضية العالمية والجهود المبذولة لمكافحة المنشطات. ومع ذلك، تم إغفال الجوانب التوعوية والنفسية التي يمكن أن تسهم في الحد من الظاهرة. كما بينت الدراسة أن الجهات الرسمية، مثل الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات (WADA) والاتحادات الرياضية، هي الأطراف الرئيسية التي تناولتها التغطيات، مع تجاهل نسبي لأدوار الأسر، المؤسسات التعليمية، والمدربين. أما المصادر التي اعتمدت عليها الصحيفة، فقد تركزت بشكل كبير على وكالات الأنباء والتقارير الرسمية، مما يشير إلى قلة الاعتماد على مصادر متخصصة أو تقارير ميدانية. خلصت الدراسة إلى أن الإعلام الرقمي، رغم تطوره، يحتاج إلى توسيع زوايا المعالجة وزيادة التركيز على أبعاد الوقاية والتثقيف المجتمعي لتعزيز دوره في مكافحة تعاطي المنشطات.

وفي ظل هذه النتائج، توصي الدراسة بضرورة تعزيز دور الإعلام في نشر الوعي بمخاطر المنشطات، مع توسيع دائرة المصادر الإعلامية لتشمل الخبراء والمتخصصين. كما تدعو إلى إشراك كافة الأطراف المجتمعية، بما في ذلك الأسر والمؤسسات التعليمية، في مكافحة هذه الظاهرة التي تهدد القيم الرياضية والصحة العامة.

- **الكلمات المفتاحية:** المعالجة الإعلامية – الاعلام الالكتروني – المنشطات – الاحتراف الرياضي.

Abstract: This study examined the issue of doping among professional athletes by analyzing the coverage of the online platform Echorouk Online, one of Algeria's prominent media outlets. The study aimed to uncover the nature of the issues addressed by the platform, the stakeholders involved in combating this phenomenon, and the key sources and methods utilized in its coverage. The findings revealed that Echorouk Online focused primarily on legal and

*-المؤلف المرسل

regulatory aspects, such as sanctions imposed by global sports organizations and efforts to combat doping. However, the coverage lacked attention to educational and psychological dimensions, which are crucial in curbing the phenomenon. The study also highlighted that official bodies, such as the World Anti-Doping Agency (WADA) and sports federations, were the primary stakeholders discussed, while the roles of families, educational institutions, and coaches were relatively overlooked. Regarding sources, the platform relied heavily on news agencies and official reports, indicating a limited use of specialized sources or field investigations .The study concluded that, despite the advancement of digital media, there is a need to expand the scope of coverage and increase focus on preventive and educational aspects to enhance the media's role in combating doping practices effectively.

In light of these findings, the study recommends the need to strengthen the role of the media in spreading awareness of the dangers of doping, while expanding the circle of media sources to include experts and specialists. It also calls for the involvement of all societal actors, including families and educational institutions, in combating this phenomenon, which threatens sports values and public health.

Keywords: media processing - electronic media - doping - sports professionalism.

مقدمة:

أصبحت قضية تعاطي المنشطات في الرياضة من أبرز التحديات التي تواجه المجتمع الرياضي العالمي، حيث لا تقتصر آثارها على الجوانب الصحية للرياضيين، بل تمتد لتشوه القيم الأخلاقية والتنافسية التي تقوم عليها الرياضة. وقد أشارت العديد من الدراسات إلى تفاقم هذه الظاهرة نتيجة الضغوط المتزايدة لتحقيق الإنجازات الرياضية، مما دفع المنظمات الدولية والوطنية إلى تعزيز جهودها في مكافحة المنشطات. ففي دراسة أجراها (جونز، 2019)، تبيّن أن المنشطات لا تزال تشكل تهديدًا كبيرًا على نزاهة الرياضة، رغم التشريعات الصارمة والعقوبات المفروضة على المخالفين.

من جانب آخر، أوضحت دراسة (الزبيدي، 2021) أن الإعلام يلعب دورًا محوريًا في التوعية بمخاطر المنشطات، إلا أن هذا الدور لا يزال محدودًا من حيث التركيز على البعد التثقيفي والتوعوي مقارنة بالطرح التنظيمي والقانوني.

في هذا السياق، تسعى هذه الدراسة التحليلية إلى تسليط الضوء على المعالجة الإعلامية لظاهرة تعاطي المنشطات في موقع الشروق أونلاين، باعتباره من المنصات الإعلامية البارزة في الجزائر. تهدف الدراسة إلى الإجابة عن عدد من التساؤلات المتعلقة بكيفية تناول الإعلام لهذه

القضية، الأطراف التي ركز عليها، والأساليب والطرق المعتمة في مكافحة الظاهرة، بالإضافة إلى الكشف عن المصادر الأكثر اعتمادًا في التغطية.

تأتي أهمية هذه الدراسة من كونها تساهم في تقييم دور الإعلام الرقمي في التوعية بظاهرة المنشطات، واقتراح توصيات لتحسين هذا الدور بما يسهم في تحقيق بيئة رياضية أكثر نزاهة وعدالة.

1. إشكالية الدراسة:

تعد ظاهرة تعاطي المنشطات من أبرز القضايا الحساسة التي تواجه الرياضة في العصر الحالي، حيث انتشرت بشكل واسع بين الرياضيين في مختلف أنحاء العالم، سواء أثناء التدريبات أو في المنافسات المحلية والدولية. وعلى الرغم من أن المنشطات تسهم في تحسين الأداء البدني للرياضيين، فإن لها آثارًا سلبية خطيرة على الصحة قد تصل إلى حد التسبب في خسائر جسيمة، بما في ذلك فقدان الحياة (البلوشي، 2019).

وتفاقم هذه الظاهرة قد دفع العديد من الهيئات الرياضية والمنظمات الدولية إلى اتخاذ إجراءات لمكافحتها، من خلال تشريعات وقوانين تهدف إلى الحد من تعاطي المنشطات، إضافة إلى الحملات التوعوية التي تهدف إلى تحذير الرياضيين من مخاطر هذه المواد. في هذا السياق، يُعتبر الإعلام أحد الأدوات المحورية التي تلعب دورًا مهمًا في تسليط الضوء على المخاطر الصحية والاجتماعية المترتبة على استخدام المنشطات في الرياضة.

لقد أصبح الإعلام الإلكتروني، لا سيما الصحافة الإلكترونية، وسيلة فعّالة لنقل الأخبار والمعلومات بسرعة، مما يعزز قدرة الصحافة على التأثير في الرأي العام، خاصة في القضايا الاجتماعية والصحية مثل قضية المنشطات. وتعتبر الصحافة الإلكترونية الجزائرية من بين أبرز الوسائل التي تساهم في توعية الجمهور المحلي حول أبعاد هذه المشكلة وأثرها على الرياضة الجزائرية.

من هذا المنطلق، تسعى هذه الدراسة إلى تحليل معالجة الصحافة الإلكترونية الجزائرية لظاهرة تعاطي المنشطات لدى الرياضيين المحترفين، ومدى قدرتها على معالجة هذه الظاهرة وتوعية الجمهور حول خطورتها. من خلال طرح الإشكالية التالية: كيف عالجت الصحافة الإلكترونية الجزائرية ظاهرة تعاطي المنشطات لدى الرياضيين المحترفين؟

ويندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

- ما طبيعة القضايا التي تناولتها الشروق أونلاين في إطار معالجتها لظاهرة تعاطي المنشطات لدى الرياضيين المحترفين؟

- من هي الأطراف المعنية بمواجهة هذه الظاهرة؟ وما هي أنجع الطرق والأساليب لمكافحتها؟
- ما طبيعة المصادر التي استندت إليها الشروق أونلاين في معالجتها لموضوع تعاطي المنشطات لدى الرياضيين المحترفين؟

2. فرضيات الدراسة:

- تتناول الشروق أونلاين ظاهرة تعاطي المنشطات لدى الرياضيين المحترفين من عدة زوايا، حيث تتم معالجة القضية عبر الأبعاد القانونية والصحية والاجتماعية.
- تعد الهيئات الرياضية، المدربون، والأطباء الأطراف الرئيسية في مواجهة ظاهرة تعاطي المنشطات، وتعتبر أساليب التوعية، التشريعات الصارمة، الاختبارات الدورية، البرامج التأهيلية، من أنجع الطرق لمكافحتها.
- استندت الشروق أونلاين إلى تصريحات الخبراء، التقارير الرسمية، الدراسات الأكاديمية، والشهادات المباشرة.

3. أهداف الدراسة:

- إيضاح طبيعة القضايا التي تناولتها الشروق أونلاين في إطار معالجتها لظاهرة تعاطي المنشطات لدى الرياضيين المحترفين.
- التعرف على الأطراف المعنية بمكافحة الظاهرة، وتبيان أنجع الطرق والأساليب لمكافحتها.
- بيان طبيعة المصادر التي استندت إليها الشروق أونلاين في معالجتها لموضوع تعاطي المنشطات لدى الرياضيين المحترفين.

4. أهمية الدراسة:

تشهد ظاهرة تعاطي المنشطات في الوسط الرياضي بشكل عام ولدى الرياضيين المحترفين بشكل خاص تناميا مستمراً عبر العالم، بما في ذلك الرياضيين الجزائريين، حيث تعدد أساليب استعمالها وتنوعت مصادرها وتطورت طرق صناعتها، لهذا وجب على الاعلام الجزائري بمختلف أشكاله كونه سلطة رابعة تحمل المسؤولية المرتبطة بنشر الوعي، والتحسيس بخطورة مختلف الظواهر التي تؤثر سلبا على المنظومة الرياضية والاجتماعية للبلاد وهو ما تسعى هذه الدراسة للوقوف عليه وتبيانه.

5. تحديد المصطلحات:

1.5 المعالجة الإعلامية:

- **المعالجة:**

- **اصطلاحا:** يرتبط مصطلح المعاجلة ب:"معاجلة المشاكل"، "معاجلة القضايا"، ويقصد بالمعالجة بهذا الاستخدام الإشارة إلى أي فعل مخطط، نقوم به تحتسبا لتضاعف مشكلة معينة، أو مضاعفات لمشكلة كانت قائمة أصلاً، وذلك بغرض الاحاطة الجزئية أو الكاملة للمشكلة، أو مضاعفاتها، أو المشكلة والمضاعفات معا (قدة، 2011).

- **الإعلام:**

- **اصطلاحا:** عرف الإعلام بأنه كافة أوجه النشاط الاتصالية التي تستهدف تزويد الجمهور بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة عن القضايا والموضوعات والمشكلات ومجريات الأمور بطريقة موضوعية وبدون تحريف بما يؤدي إلى خلق أكبر درجة ممكنة من المعرفة والوعي والإحاطة الشاملة لدى فئات مجهور المتلقين للمادة الإعلامية بكافة الحقائق والمعلومات الموضوعية الصحيحة، عن هذه القضايا والموضوعات، وبما يسهم في تنوير الرأي العام وتكوين الرأي الصائب لدى الجمهور في الوقائع والموضوعات والمشكلات المثارة والمطروحة (مكاوي والعبد، 2007).

- **المعالجة الإعلامية:**

- **اصطلاحا:** هي تناول الصحفي لموضوعات معينة من خلال مضمون الرسالة الخاصة لهذه الموضوعات وعرض الرسالة من حيث محتواها، وأيضا الشكل الذي تظهر فيه هذه الرسالة على صفحات الصحف (جيد، 2019).

- **التعريف الإجرائي:** هي العملية المنظمة التي تقوم بها وسائل الإعلام لجمع، تحرير، تقديم، وتوزيع المعلومات والأخبار للجمهور، مع التركيز على الشفافية، الدقة، والتوازن في نقل الحقائق.

2.5 الاعلام الالكتروني:

- **اصطلاحا:** هو مجموعة من الوسائل التي تعمل على الحصول على المعلومات الرقمية والمكتوبة واللاسلكية والصوتية ومعالجتها وتخزينها ونشرها بواسطة مجموعة من الأجهزة الالكترونية والاتصالات السلكية واللاسلكية والكومبيوتر (مسعي، 1999).

- **التعريف الإجرائي:** هو العملية المنظمة لنشر وتوزيع المحتوى الإعلامي عبر الإنترنت باستخدام الوسائط الرقمية والتكنولوجيا الحديثة.

3.5 المنشطات:

- **لغة:** "إن كلمة المنشطات في المجال الرياضي تقابلها باللغة الإنجليزية لفظ doping المأخوذ من لفظ Dop، وتختلف الآراء بشأن مصدر هذه الكلمة، حيث يرجعها أغلب الباحثين لغة قبيلة "زولو" الإفريقية، ومعناها جرعة من شراب كان يستخرج محليا في شكل مزيج منشط للجهاز العصبي، كانت تتناوله هذه القبائل في حروبهم حتى لا يشعروا بالخوف" (بومدين وويس، 2022).
- **اصطلاحا:** هي "المواد الصناعية التي يتم استخدامها بهدف محاولة الارتفاع بالمستوى البدني والرياضي من خلال الاستعانة بوسائل غير طبيعية، ويتم الاستخدام عن طريق الحقن أو عن طريق الفم قبل مواعيد المسابقات أو خلالها بهدف الكسب غير مشروع" (الريضي، 2001).
- **التعريف الاجرائي:** هي مواد غير طبيعية يلجأ الرياضيون إلى استخدامها قبل بداية المنافسة الرياضية أو اثناءها بهدف رفع المستوى البدني لتحقيق نتائج ومكاسب غير شرعية.

4.5 الاحتراف الرياضي:

- **اصطلاحا:** نعني بالاحتراف ممارسة الشخص لنشاط رياضي على أنه حرفة وذلك بأن يباشره بصفة منتظمة ومستمرة بغرض تحقيق عائد مادي يعتمد عليه كوسيلة للعيش (محروس وآخرون، 2007).
- **التعريف الاجرائي:** هو ممارسة الشخص للألعاب الرياضية جماعية كانت أو فردية بحيث يباشرها كمهنة أو وظيفة مقابل مبلغ مالي محدد وبصفة منتظمة ومتواصلة بناء على عقد مبرم ومتفق عليه مع إدارة النادي وجب على أطرافه الالتزام بشروطه.

6. الدراسات السابقة والمشابهة:

- **الدراسة الأولى:** دراسة ربوح صالح وآخرون (2018) بعنوان: "مدى مساهمة الإعلام الرياضي في نشر الوعي الصحي لدى كبار السن في الوسط العملي" التي نشرت في العدد الثاني من المجلد الخامس لمجلة المنظومة الرياضية. تهدف إلى تقييم تأثير الإعلام الرياضي في تعزيز الوعي الصحي بين كبار السن العاملين. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي للتحقق مما إذا كان الإعلام يساهم فعليًا في رفع مستوى الوعي الصحي لهذه الفئة من المجتمع، بالإضافة إلى فحص مستوى الوعي الصحي المحدود بين عينة البحث المكونة من 140 فردًا، منها 70 من العاملين و70 من رجال الأعمال في ولايتي تيارت وتيسمسيلت. تم جمع البيانات من خلال المقابلات المفتوحة والاستبيانات. وبعد التحليل الإحصائي، توصل الباحثون إلى أن مستوى الوعي الصحي لدى كبار السن في الوسط العملي متوسط، وأن الإعلام الرياضي لا يساهم بشكل فعّال في نشر التوعية الصحية ضمن عينة

الدراسة. هذا يشير إلى حاجة أكبر لتعزيز دور الإعلام الرياضي في توعية هذه الفئة الصحية بشكل أكثر شمولية وفعالية .

- **الدراسة الثانية:** دراسة الباحث غوال عدة وآخرون (2018) بعنوان: "الوعي بمخاطر وأضرار المنشطات لدى لاعبي كرة القدم" والتي تم نشرها في العدد الرابع، المجلد الخامس عشر لمجلة العلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية، حيث سلطت الضوء على قضية حساسة تتعلق بمستوى وعي اللاعبين المحترفين في كرة القدم الجزائرية بأهمية الحفاظ على صحتهم خلال مسيرتهم الرياضية. كما سعت الدراسة إلى تقييم مدى إدراكهم لتأثيرات المنشطات السلبية على صحتهم، سواء على المدى القريب أو البعيد، وما قد يترتب عليها من تداعيات على حياتهم المهنية والشخصية. لتحقيق هذه الأهداف، أجريت الدراسة على عينة مكونة من 92 لاعبًا يمثلون القسمين الأول والثاني في رابطة كرة القدم الجزائرية المحترفة. وأظهرت النتائج أن غالبية اللاعبين أقروا بتفشي ظاهرة تعاطي المنشطات في الأوساط الكروية، مع الإشارة إلى أن الوعي بالمخاطر الصحية لهذه الممارسات لا يزال ضعيفًا بينهم. هذه النتائج تشير إلى الحاجة الملحة لتكثيف الجهود التوعوية وتنفيذ برامج موجهة لتحسين إدراك اللاعبين للمخاطر المرتبطة بتعاطي المنشطات، بما يضمن الحفاظ على صحتهم وسلامتهم المهنية.
- **الدراسة الثالثة:** دراسة الباحث الهادي عيسى (أطروحة دكتوراه)، بمعهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3. تحت عنوان: البرامج الرياضية المقدمة في التلفزيون الجزائري وأثرها على نشر الوعي الرياضي دراسة تحليلية وميدانية 2012 ولقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج المسحي الوصفي من أجل المزاوجة بين تحليل البرامج الرياضية المقدمة في التلفزيون الجزائري ومعرفة اتجاهات الجمهور نحوها، فقد عمد إلى حصر عينة من البرامج الرياضية المقدمة في التلفزيون الجزائري وبعد تسجيل لـ 48 حلقة من مجموع البرامج في الفترة الممتدة من (أكتوبر 2010 إلى جوان (2011) وقد ابتعد عن الفترة التي سبقتها مباشرة نظرا لتميز الأحداث الرياضية فيها كتأهل المنتخب الوطني لنهائيات كأس العالم بجنوب إفريقيا وذلك ليتفادى دراسة الأعمال الظرفية، والتي لا تقدم في أي حال من الأحوال الصورة الحقيقية لطبيعة البرامج الرياضية بهدف معرفة الوضع العالي لظروفه واتجاهاته، أما فيما يخص الدراسة الميدانية فقد اعتمد الباحث على ما يسمى بعينة الكرة الثلجية أو عينة السلسلة، فعدد مشاهدي البرامج الرياضية في الجزائر غير معروف. ولذلك اعتمد الخطوات المنهجية لهذا النوع من العينات فتم حصر العينة في فئة معينة من المجتمع الجزائري والتي رأى فيها أكثر اهتماما بالبرامج الرياضية ألا وهي فئة الطلبة الجامعيين تخصص التربية البدنية والرياضية والموزعة عبر مختلف أنحاء الوطن.

وقد انتهت به السلسلة إلى 1000فرد (طالب) تم توزيعها من حيث طبيعة النشاط (توزيعا تناسبيا) والجهة (توزيعا غير تناسبيا)، ومن بين أهم التوصيات التي رأى الباحث أن تأخذ بعين الاعتبار ما يلي: أن تكون أهداف البرامج الرياضية مرتبطة باحتياجات الجمهور وميوله ورغباته وتكون متفقة مع ما أقره العلم. كذلك أن تساير البرامج الرياضية المقدمة في التلفزيون الجزائري التطور العلمي والتكنولوجي الحاصل، إذ لا بد أن يتفق مضمون ومحتوى البرامج الرياضية من المادة العلمية للأنشطة الرياضية مع المواصفات من النواحي المختلفة للجمهور المشاهد ومناسبة له بدقة، مع وجوب مراعاة المساحة الزمنية لأي برنامج مع أهدافه ومضمونه ومحتواه حتى نضمن وصول المعلومات بطريقة صحيحة، وتطوير البرامج الرياضية المقدمة في التلفزيون الجزائري الحالية واقتراح برامج أخرى جديدة.

7. الإجراءات المنهجية للدراسة:

7 .1 منهج الدراسة: تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي إلى جانب الوصف، يهدف إلى تصنيف البيانات والحقائق، وتفسيرها وتحليلها تحليلا شاملاً، واستخلاص نتائج ودلالات مفيدة.

7 .2 أداة الدراسة: الأداة المناسبة لمعالجة إشكالية الدراسة هي أداة تحليل المضمون، كوننا نتعامل مع مادة إعلامية بغية تحليلها في إطار منهجي منظم، ويعرف تحليل المضمون بأنه "أداة لجمع البيانات تهدف إلى وصف محتوى مادة من المواد وتحميل مضمونها، لمتعرف عمى الاتجاهات البارزة في محتواها" (النصر، 2017).

7 .3 فئات التحليل: من أجل الوصول لإجابة على الإشكالية محل الدراسة تم اختيار الفئات التالية:

7 .3 .1 فئة الموضوع: تعتبر هذه الفئة من الفئات الأساسية في أبحاث تحليل المحتوى، حيث تساعد في معرفة مراكز الاهتمام في الوسيلة الإعلامية، لتجيب على إشكالية الدراسة والتساؤلات المرتبطة بها. **(حسين، 1997)** وقد تمكنا من تحديد تسع فئات، كما هو موضح في الجدول رقم 2.

في بحثنا، أولينا اهتمامًا خاصًا بتفكيك بعض الفئات التي تتبع ضمن فئة الموضوع، وهي فئتي طرق وأساليب مكافحة ظاهرة تعاطي المنشطات لدى الرياضيين المحترفين وفئة الأطراف المعنية بمكافحة ظاهرة تعاطي المنشطات لدى الرياضيين المحترفين، وهذا لتعدد المؤشرات المدرجة فيهما، ونظرًا لرواجهما الواسع في عينة الدراسة.

7 .3 .2 فئة المصادر: والمقصود بها الأفراد الذين اعتمدت عليهم الصحيفة في جمع المعلومات المتعلقة بالموضوع، أو لدراسة الظاهرة وتبادل الآراء حول آثارها، وعليه ففئة المصدر أو المصادر تبحث عن مختلف المنابع التي تغذي المضمون محل التحليل (زراق، 2010).

7 .4 وحدة التحليل: في هذه الدراسة، تم اعتماد **وحدة الفكرة** كوحدة تحليل، حيث تم تحديد الفكرة الرئيسية لكل مقال أو تقرير إعلامي وتحليلها بشكل منفصل. على سبيل المثال، في مقال بعنوان 'بوغبا يسقط في فخ المنشطات'، تم تحديد الفكرة الرئيسية على أنها العقوبات، حيث ركز المقال على العقوبة التي تعرض لها اللاعب بسبب تعاطي المنشطات. تم تصنيف الأفكار الرئيسية إلى فئات محددة مسبقًا، مثل العقوبات، التوعية، التشريعات، وغيرها. هذا التصنيف ساعد في تحليل طبيعة القضايا التي ركزت عليها التغطية الإعلامية.

أما بالنسبة لوحدة العد، فقد تم اعتماد التكرار كوحدة عد، حيث تم حساب عدد المرات التي ظهرت فيها كل فكرة أو موضوع في المقالات. على سبيل المثال، تم حساب تكرار موضوع العقوبات في المقالات، وتبين أنه ظهر 16 مرة من أصل 79، مما يعكس تركيزًا إعلاميًا كبيرًا على هذا الجانب. تم تحويل التكرار إلى نسب مئوية لتسهيل مقارنة مدى تركيز التغطية الإعلامية على كل فئة.

7 .5 مجتمع الدراسة: هو جميع الأفراد أو الأحداث أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث (الشافعي ومرسي ، 1999).

يُعتبر تحديد مجتمع الدراسة بدقة من الخطوات الأساسية لضمان نجاح البحث وموثوقية نتائجه. واختيار الصحافة الإلكترونية الجزائرية كمجتمع للدراسة يعكس وعيًا بأهمية هذا القطاع كوسيلة إعلامية رئيسية في العصر الرقمي، حيث تُعتبر المنصات الإلكترونية المصدر الأول للمعلومات بالنسبة لشريحة كبيرة من الجمهور.

في دراستنا، فأن مجتمع البحث هو الصحافة الإلكترونية الجزائرية. لأن التركيز عليها يتيح فرصة لفهم التوجهات المحلية والإقليمية في معالجة قضية تعاطي المنشطات، مما يُسهم في تقديم رؤية دقيقة وملائمة للواقع الإعلامي الجزائري. ومع ذلك، يُمكن توسيع الدراسة مستقبلًا لتشمل وسائل الإعلام الأخرى، مثل التلفزيون أو الصحافة المكتوبة، للحصول على صورة أكثر شمولية.

7 .6 عينة الدراسة: إن اختيار عينة البحث يعتبر من الخطوات والمراحل الهامة للبحث واختياراها يتم بناء على مشكلة البحث وأهدافه، لأن طبيعة البحث وفروضه تتحكم في خطوات تنفيذه واختيار أدواته (بوداود، 2010).

بعد استعراض مجموعة من المواقع الإعلامية الإلكترونية الجزائرية، وباستخدام أسلوب البحث الإلكتروني من خلال الكلمات المفتاحية، والذي شمل المواقع الإلكترونية التي تحظى بشعبية كبيرة، توصلنا إلى أن موضوع ظاهرة تعاطي المنشطات بين الرياضيين المحترفين تكرر ثماني (08) مرات في موقع الشروق أونلاين خلال الفترة الزمنية المدروسة. وهذه التكرارات تمثل النسبة الأكبر مقارنة بالمواقع الإلكترونية الأخرى التي تمت مراجعتها، ومن هنا اخترنا موقع الشروق أونلاين ليكون عينة للدراسة.

7 .7 المجال الزمني للعينة: تتضمن العينة المواضيع التي نشرت في موقع الشروق أونلاين في الفترة الممتدة بين مارس 2022 وماي 2024 حيث تحصلنا على ثمانية مواضيع، نشرت اثنان منها سنة 2022، وثلاثة مواضيع سنة 2023، وثلاثة مواضيع سنة 2024.

جدول رقم 1: يوضح عينة الدراسة المنشورة في موقع الشروق اونلاين

الرقم	عنوان الموضوع	تاريخ النشر
1	حين تكون العقوبة خير دواء لإنقاذ اللاعبين من خطورة الداء "بلايلي ومرزوقي وغسيري.. حفظوا درس المنشطات فعادوا للتألق	2022/03/13
2	"الفيفا" تُعاقب لاعبا من جيبوتي تناول المنشطات في مباراة الجزائر	2022/08/16
3	بوغبا يسقط في فخ المنشطات	2023/09/12
4	نتائج العينة الثانية لفحص المنشطات تصدم بوغبا	2023/10/07
5	تعديل النّصوص التشريعية الخاصّة بِالمنشطات في الحقل الرّياضي	2023/10/25
6	عقوبة مدمرة لبوغبا بسبب المنشطات	2024/02/29
7	الدولي المصري "رمضان صبحي" مُهدّد بِعقوبة المنشطات	2024/03/31
8	الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات ترفع العقوبات عن تونس	2024/05/16

المصدر: (من إعداد الباحثين، 2024)

8 .7 الأساليب الإحصائية: لا يمكن لأي باحث إغفال أهمية الطرق والأساليب الإحصائية، أيًا كانت طبيعة الدراسة التي يجريها. في دراستنا هذه، وللوقوف على كيفية معالجة قضية ظاهرة تعاطي المنشطات بين الرياضيين المحترفين من خلال موقع الشروق أونلاين، اعتمدنا على النسب المئوية كأداة رئيسية في بحثنا.

8. عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

بعد إجراء تحليل لعينة الدراسة استنادًا إلى التساؤلات المطروحة والفئات المحددة، تم التوصل إلى النتائج التالية:

جدول رقم 2: يوضح المواضيع المطروحة في إطار المعالجة الإعلامية لموضوع تعاطي المنشطات لدى الرياضيين المحترفين في موقع الشروق أونلاين.

الرقم	عناصر فئة الموضوع	التكرار	النسبة المئوية %
1	مفهوم المنشطات	4	5.06
2	الأطراف المعنية بمكافحة ظاهرة تعاطي المنشطات	12	15.18
3	الوعي بمخاطر وأضرار المنشطات	6	7.59
4	أساليب مكافحة ظاهرة تعاطي المنشطات	9	11.39
5	إنزال العقوبات على الأفراد والهيئات	16	20.25
6	رفع العقوبات المفروضة على الافراد والهيئات	8	10.12
7	مواءمة قواعد الهيئات الوطنية مع المدونة العالمية لمكافحة المنشطات	6	7.59
8	تفصيل المواد المنشطة المحظورة	7	8.86
9	اللوائح والتشريعات الخاصة بمكافحة المنشطات	11	13.92
	المجموع	79	100%

المصدر: (من إعداد الباحثين، 2024)

يوضح الجدول أن موضوع "آثار تعاطي المنشطات على الأفراد والهيئات" حصل على النسبة الأعلى من التغطية الإعلامية بنسبة (20.25%)، يليه موضوع "الأطراف المعنية بمكافحة ظاهرة تعاطي المنشطات" بنسبة (15.18%). أما موضوع "التوعية والتشريعات الخاصة بمكافحة المنشطات" و"التشريعات والقوانين الخاصة" فقد حصل كل منهما على نسبة (13.92%)، مما يعكس تركيزًا ملحوظًا على الجوانب القانونية والتوعوية. في المقابل، جاءت موضوعات "التوعية بمخاطر وأضرار المنشطات" و"الربط بين قواعد الهيئات الوطنية والمدونة العالمية" بنسب أقل بلغت (7.59%) لكل منهما. كما حظي موضوع "مفهوم المنشطات" بأدنى نسبة تغطية (5.06%)، بينما حصلت موضوعات مثل "رفع العقوبات" و"تفصيل المواد المنشّطة المحظورة" على نسب متوسطة (10.12% و8.86% على التوالي).

من خلال هذه الأرقام، يتضح أن الإعلام ركز بشكل كبير على التبعات السلبية لتعاطي المنشطات، وهو ما يبرز اهتمامًا بتأثير هذه الظاهرة على الأفراد والهيئات. كما أن التغطية المرتفعة للجوانب القانونية تشير إلى وعي بأهمية التشريعات في مكافحة هذه المشكلة. ومع ذلك، فإن التغطية المحدودة لموضوع "مفهوم المنشطات" تعكس نقصًا في التعريف بأساسيات المشكلة، مما قد يؤدي إلى ضعف في وعي الجمهور بمخاطرها. وبالنظر إلى نسبة التغطية المتواضعة لموضوع "الربط بين القواعد الوطنية والمدونة العالمية"، يتضح وجود فجوة في تسليط الضوء على التعاون

الدولي في محاربة المنشطات. بشكل عام، تظهر النتائج اهتمامًا متوازنًا بجوانب متعددة، لكنها تدعو إلى تعزيز التركيز على الجوانب الوقائية والتوعوية لتحقيق معالجة إعلامية أكثر شمولية.

يُظهر هذا التحليل أن التغطية الإعلامية لموقع "الشروق أونلاين" ركزت بشكل أساسي على الجوانب المتعلقة بعقوبات المنشطات والأطراف المعنية، وهو أمر يُبرز الأبعاد السلبية والتنظيمية للظاهرة. ومع ذلك، يبدو أن هناك نقصًا في تناول الجوانب التوعوية والأساسية، مثل تعريف مفهوم المنشطات وأضرارها ومخاطرها على الرياضيين.

ينبغي على الإعلام أن يولي اهتمامًا أكبر بتعزيز الوعي المجتمعي من خلال تقديم معلومات مبسطة وشاملة عن مفهوم المنشطات والمواد المحظورة وآثارها. بالإضافة إلى ذلك، فإن تحسين تسليط الضوء على التعاون بين القواعد الوطنية والمدونة العالمية لمكافحة المنشطات قد يسهم في تعزيز الفهم الجماعي للدور الدولي في الحد من هذه الظاهرة. هذا التوازن بين تغطية الجوانب القانونية والعقابية وبين رفع مستوى التوعية والوقاية يُعد خطوة ضرورية لتعزيز الرسائل الإعلامية الهادفة والمستدامة.

جدول رقم 3: يوضح طرق وأساليب مكافحة ظاهرة تعاطي المنشطات لدى الرياضيين المحترفين من خلال المعالجة الإعلامية لموقع الشروق أونلاين.

الرقم	عناصر فئة الموضوع	التكرار	النسبة المئوية%
1	التشريعات واللوائح	8	27.58
2	الاختبارات الدورية	10	34.48
3	الأبحاث والدراسات العلمية	3	10.34
4	التعاون الدولي	4	13.80
5	البرامج التأهيلية والعلاجية	4	13.80
المجموع		29	100

المصدر: (من إعداد الباحثين، 2024)

يُظهر الجدول أن الاختبارات الدورية حصلت على النسبة الأعلى (34.48%) من بين طرق وأساليب مكافحة ظاهرة تعاطي المنشطات لدى الرياضيين، تليها التشريعات واللوائح بنسبة (27.58%). في المقابل، حصل موضوع "الأبحاث والدراسات العلمية" على نسبة منخفضة (10.34%)، بينما حصل كل من "التعاون الدولي" و"البرامج التأهيلية والعلاجية" على نسب متساوية بلغت (13.80%) لكل منهما.

تشير هذه الأرقام إلى تركيز واضح على الوسائل الوقائية والتنظيمية مثل الاختبارات الدورية والتشريعات، حيث تشكلان النسبة الأكبر من التغطية (62.06%). هذا يعكس أولوية

الإعلام في تسليط الضوء على الرقابة والكشف كأهم أدوات مكافحة المنشطات. ومع ذلك، فإن النسبة المنخفضة المخصصة لـ "الأبحاث والدراسات العلمية" (10.34%) تُبرز نقصًا في الاهتمام بالجوانب البحثية التي يمكن أن تسهم في تطوير فهم أعمق للظاهرة وآليات الوقاية منها. كما أن "التعاون الدولي" و"البرامج التأهيلية والعلاجية" بنسبة (13.80%) لكل منهما تُظهران أهمية متوسطة للجوانب التعاونية والتأهيلية، رغم دورهما الحيوي في تعزيز الجهود المشتركة لعلاج الرياضيين المتعاطين وإعادة دمجهم بشكل صحي.

من جهة أخرى، يلاحظ غياب واضح في التطرق لبرامج الدعم النفسي والتأهيل الاجتماعي للرياضيين المتضررين، مما يترك فجوة في التعامل مع الأبعاد الإنسانية لهذه الظاهرة. كذلك، لم تُبرز التوعية والتثقيف كأداة فعالة للوقاية، رغم أنها تشكل ركيزة أساسية لمكافحة الظاهرة على مستوى الجمهور والرياضيين على حد سواء. لتحقيق معالجة إعلامية أكثر شمولية، يُنصح بزيادة التركيز على البحث العلمي والتعاون الدولي، مع إدماج برامج التوعية والدعم النفسي ضمن استراتيجيات المكافحة لضمان معالجة متكاملة ومستدامة لهذه الظاهرة.

جدول رقم 4: يبين الأطراف المعنية بمكافحة ظاهرة تعاطي المنشطات لدى الرياضيين المحترفين من خلال المعالجة الإعلامية لموقع الشروق أونلاين.

الرقم	عناصر فئة الموضوع	التكرار	النسبة المئوية %
1	اللاعبين	6	19.35
2	الطواقم الطبية	2	6.45
3	الاتحاديات الوطنية	8	25.80
4	الهيئات المحلية والوكالة الدولية لمكافحة المنشطات	7	22.58
5	الحكومات	5	16.12
6	الإعلام	1	3.22
7	الأندية	2	6.45
المجموع		31	100

المصدر: (من إعداد الباحثين، 2024)

يوضح الجدول أن "الاتحادات الوطنية" حصلت على أعلى نسبة اهتمام (25.80%) بين الأطراف المعنية بمكافحة المنشطات لدى الرياضيين، تليها "الهيئات المحلية والوكالة الدولية لمكافحة المنشطات" بنسبة (22.58%). أما "اللاعبون" فقد جاءت تغطيتهم في المرتبة الثالثة بنسبة (19.35%). في المقابل، سجلت كل من "الحكومات" نسبة متوسطة بلغت (16.12%)، بينما حصلت "الطواقم الطبية" و"الآنية" على نسب متساوية منخفضة بلغت (6.45%) لكل منهما. أما "الإعلام" فقد نال أقل نسبة اهتمام.(3.22%)

تعكس هذه النتائج اهتمامًا كبيرًا من قبل الإعلام بتسليط الضوء على دور "الاتحادات الوطنية" (25.80%) و"الهيئات المحلية والوكالة الدولية لمكافحة المنشطات" (22.58%)، مما يشير إلى التركيز على الجهات المسؤولة عن تطبيق القوانين والإشراف على مكافحة المنشطات. وبالرغم من أهمية هذه الأدوار، فإن التركيز الأكبر على الجهات التنظيمية قد يُغفل بعض الجوانب العملية.

النسبة الجيدة المخصصة للاعبين (19.35%) تشير إلى اهتمام معتدل بدورهم في هذه القضية، لكن غياب الدعم المخصص للطواقم الطبية (6.45%) والإعلام (3.22%) يعكس نقصًا في تسليط الضوء على دور هؤلاء في نشر التوعية والتثقيف حول مخاطر المنشطات. بالإضافة إلى ذلك، عدم الاهتمام الكافي بـ"الأندية" (6.45%) يظهر نقصًا في التركيز على تأثير المنشطات في البيئة المحيطة، سواء على العلاقات الاجتماعية أو النظم الأخلاقية.

ومع ذلك، يبرز غياب أطراف أساسية مثل الأسر وأولياء الأمور، الذين يلعبون دورًا محوريًا في توجيه الرياضيين وتوعيتهم بالقيم الأخلاقية، خاصة في المراحل العمرية المبكرة. كذلك، لم يتم التطرق إلى دور المؤسسات التعليمية مثل المدارس والجامعات، التي تعد بيئة أساسية للتوعية بمخاطر المنشطات من خلال البرامج التدريبية والتثقيفية.

إدماج هذه الأطراف في التغطية الإعلامية يُمكن أن يسهم في تعزيز الفهم الشامل لدور جميع الفاعلين في مكافحة المنشطات، مما يعكس أهمية التكاتف المجتمعي لمواجهة هذه الظاهرة بشكل أكثر شمولية واستدامة.

جدول رقم 5: يبرز مصادر موقع الشروق أونلاين في تناوله لموضوع تعاطي المنشطات لدى الرياضيين المحترفين.

الرقم	عناصر فئة الموضوع	التكرار	النسبة المئوية %
1	وكالات الأنباء	9	28.12
2	الاتحادية الدولية لكرة القدم **FIFA**	4	12.5
3	وزير الشباب والرياضة	5	15.62
4	رئيس الاتحاد الوطني لكرة القدم	8	25
5	الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات **WADA**	6	18.75
	المجموع	32	100

المصدر: (من إعداد الباحثين، 2024)

يوضح الجدول أن "وكالات الأنباء" تصدرت مصادر موقع الشروق أونلاين في تناول موضوع تعاطي المنشطات بنسبة (28.12%)، تليها "الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات "(WADA) بنسبة (18.75%). أما "رئيس الاتحاد الوطني لكرة القدم" فقد حصل على نسبة (15.62%)، وجاء "وزير

الشباب والرياضة" في المرتبة الرابعة بنسبة (12.5%). وأخيرًا، حصل "الاتحادية الدولية لكرة القدم "(FIFA) على نسبة منخفضة نسبيًا.(12.5%)

تُظهر هذه الأرقام اعتمادًا كبيرًا على "وكالات الأنباء" (28.12%) كمصدر أساسي للتقارير الإعلامية المتعلقة بمكافحة المنشطات، مما يعكس رغبة الإعلام في الاعتماد على مصادر جاهزة وموثوقة لتوفير المعلومات. ومع ذلك، يمكن أن يحد هذا من الفرص لتحليل الموضوع بعمق أو تقديم وجهات نظر جديدة.

أما "الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات"(WADA) ، فقد جاءت في المرتبة الثانية (18.75%)، ما يشير إلى الاعتراف بأهميتها كجهة رسمية مختصة. ومع ذلك، فإن نسبتها أقل من المتوقع نظرًا لدورها الحاسم في معالجة هذه القضية عالميًا.

النسب المتوسطة التي حصل عليها "رئيس الاتحاد الوطني لكرة القدم" (15.62%) و"وزير الشباب والرياضة" (12.5%) تشير إلى التركيز على الأدوار الوطنية في معالجة المنشطات، بينما تُظهر النسبة المنخفضة لـ "الاتحادية الدولية لكرة القدم (12.5%) "(FIFA) تقليلًا في الاعتماد عليها كمصدر عالمي، رغم تأثيرها الكبير على الرياضة عالميًا.

يغيب عن هذا التحليل التطرق إلى أصوات أخرى مهمة مثل الرياضيين أنفسهم أو الخبراء في الطب الرياضي، مما يترك فجوة في تسليط الضوء على الأطراف التي قد تقدم رؤى مباشرة وعملية حول القضية. إدراج هذه المصادر قد يضيف تنوعًا أكبر وثقلًا في التغطية الإعلامية.

9. نتائج الدراسة:

- **تركيز الإعلام على الأطر التنظيمية والمؤسسات الرسمية:** لوحظ أن التغطية الإعلامية ركزت بشكل كبير على دور الجهات التنظيمية مثل الاتحادات الوطنية والوكالات الدولية لمكافحة المنشطات، مع إهمال نسبي لأدوار أخرى مهمة كالأفراد والجهات التوعوية.
- **إغفال الأدوار التوعوية والتثقيفية:** لم يتم تسليط الضوء بشكل كافٍ على جهود التوعية بمخاطر المنشطات، سواء على مستوى اللاعبين أو على مستوى الجمهور العام، مما قلل من تأثير المعالجة الإعلامية في الوقاية من الظاهرة.
- **الاعتماد الكبير على وكالات الأنباء كمصادر أساسية:** أظهرت الدراسة أن غالبية التغطية الإعلامية اعتمدت على وكالات الأنباء كمصادر رئيسية، وهو ما أثر على عمق الطرح الإعلامي وحدّ من تنويع زوايا المعالجة.
- **إغفال أدوار أطراف أساسية:** غابت الإشارة إلى دور الأسر والمؤسسات التعليمية، على الرغم من أهميتها في التأثير على السلوك الرياضي والتوجيه المبكر ضد تعاطي المنشطات.

- **محدودية التنوع في زوايا الطرح الإعلامي:** اتسمت المعالجة الإعلامية بالتركيز على جوانب قانونية وتنظيمية دون التطرق إلى الأبعاد النفسية والاجتماعية للظاهرة، مما قلل من شمولية التناول.
- **التفاوت في إبراز الأدوار الوطنية والدولية:** ركزت التغطية الإعلامية بشكل أكبر على الجهات الدولية مثل "WADA" مقارنة بالجهات الوطنية، مما أظهر ضعف التركيز على الجهود المحلية.

10.التوصيات:

- **تعزيز الأدوار التوعوية والتثقيفية** :ضرورة تخصيص مساحة إعلامية أكبر لنشر الوعي حول مخاطر المنشطات، مع التركيز على تأثيرها النفسي والاجتماعي والأخلاقي.
- **إشراك الأطراف المغفلة** :إدماج الأسر والمؤسسات التعليمية في النقاش الإعلامي لتعزيز الوقاية من المنشطات لدى الشباب.
- **تنويع المصادر الإعلامية** :توسيع دائرة المصادر لتشمل خبراء الطب الرياضي، اللاعبين السابقين، وعلماء النفس لضمان تقديم رؤى متعمقة وشاملة.
- **تحفيز التعاون الدولي** :زيادة تسليط الضوء على الشراكات بين الجهات المحلية والدولية لتعزيز الجهود المشتركة في مكافحة المنشطات.
- **إبراز قصص النجاح** :عرض نماذج إيجابية لرياضيين تمكنوا من التغلب على ضغوط تعاطي المنشطات، بهدف تشجيع اللاعبين على التمسك بالقيم الرياضية السليمة.
- **التقييم الدوري للمعالجة الإعلامية** :تنفيذ دراسات دورية لمراجعة وتحسين أداء الإعلام في تغطية قضية المنشطات، مع قياس تأثير هذه التغطية على الوعي العام.

خاتمة:

خلصت هذه الدراسة التحليلية إلى أن معالجة موقع الشروق أونلاين لقضية تعاطي المنشطات لدى الرياضيين المحترفين اتسمت بالتركيز على الجوانب التنظيمية والقانونية، مع الاعتماد بشكل أساسي على وكالات الأنباء كمصادر رئيسية. وعلى الرغم من تسليط الضوء على جهود المؤسسات الرسمية مثل الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات (WADA) والاتحادات الرياضية، إلا أن التغطية الإعلامية أغفلت أدوارًا حاسمة لجهات أخرى كالأسر، المؤسسات التعليمية، والطواقم الطبية.

وقد كشفت الدراسة عن محدودية التنوع في الطرح الإعلامي، حيث طغت زوايا العقوبات والقوانين على الأبعاد النفسية والاجتماعية، ما أثر على شمولية وتأثير المعالجة الإعلامية لهذه الظاهرة.

وفي ظل هذه النتائج، توصي الدراسة بضرورة تعزيز دور الإعلام في نشر الوعي بمخاطر المنشطات عبر برامج تثقيفية تستهدف مختلف الفئات، مع توسيع دائرة المصادر الإعلامية لتشمل الخبراء والمتخصصين. كما تدعو إلى إشراك كافة الأطراف المجتمعية، بما في ذلك الأسر والمؤسسات التعليمية، في مكافحة هذه الظاهرة التي تهدد القيم الرياضية والصحة العامة.

- قائمة المراجع:

أبو النصر مدحت. (2017). مناهج البحث في الخدمة الإجتماعية. القاهرة: المجموعة العربية للتحليل والنشر.

البلوشي راشد حمد. (2019). المسؤولية الجنائية عن استخدام المنشطات في المجال الرياضي: دراسة مقارنة. مجلة جامعة الشارقة للعلوم القانونية.

بن حليمة، بومدين، وفتحي ويس. (2022). مكافحة تعاطي المنشطات في المجال الرياضي -دراسة مقارنة-. (2، المحرر) مجلة صوت القانون، 93.

بوداود عبد اليمين. (2010). مناهج البحث العلمي في علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

جونز مايكل. (2019). تحديات مكافحة المنشطات في الرياضة: تحليل دولي. مجلة النزاهة الدولية، 12-28.

جيد رمزي ميخائيل. (2019). تطور الخبر في الصحافة المصرية. القاهرة: الهئية المصرية العامة.

حسين سمير محمد. (1997). بحوث الإعلام: الأسس والمبادئ. القاهرة: دار الفكر العربي.

الريضي كمال جميل. (2001). التدريب الرياضي للقرن الحادي والعشرين. الأردن: الجامعة الأردنية للنشر.

الزبيدي أحمد. (2021). دور الإعلام الرقمي في التوعية بمخاطر المنشطات: دراسة تحليلية للصحافة العربية. مجلة الدراسات الإعلامية، 65-80.

زراق لحسن. (2010). الحملة الانتخابية لرئاسيات 2009 من خلال الصحافة الجزائرية الخاصة- دراسة في تحليل مضمون صحيفتي الخبر والشروق اليومي. قسنطينة، الجزائر : جامعة قسنطينة رسال ماجستير.

الشافعي حسن أحمد ، وأحمد علي سوزان مرسي . (1999). ميدان البحث العلمي. الإسكندرية: منشأة المعارف.

قدة حمزة. (2011). معاجلة الصحافة الوطنية لظاهرة الهجرة غير الشرعية في الجزائر -تحليل محتوى بعض الصحف-. عنابة، الجزائر: قسم علوم الإعلام والاتصال جامعة باجي مختار عنابة أطروحة دكتوراه.

محروس أيمن ، وآخرون. (2007). الاحتراف بين الواقع والتطبيق. مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية.

مسعي محي محمد. (1999). ظاهر العولمة والأوهام والحقائق. مصر: مطبعة ومكتبة الشعاع.

مكاوي حسن عماد ، والعبد عاطف عدلي. (2007). نظريات الإعلام. القاهرة: مركز بحوث الرأي العام.